اخبار واكتشافات واختراعات

انعام على مستحق

التمدن حقيقة اختلف العقلاء في تعريفها وتعيين مقياسها وقد ذهب جماعة من مشاهير الفلاسفة في هذه الايام الى ان "البوسطة" احسن مقياس للتمدن واتخذوا انتظامها دليلاً على انتظام الامة واختلالها دليلاً على اختلالها. ولا يخفى ان الجرائد والمراسلات العلمية افضل واسطة لنشر العلوم من بلاد الى بلاد وتعميم المعارف بين الافراد ولا ينكر ان هذه الجرائد والمراسلات لا تفي بغايتها الاَّ اذا تيسَّرت لها البوسطة وسائر المعدَّات. ولهذا يُعدُّ كل محسن في ادارة البوسطة خدمةً للعلم وكل ما يخفف نفقاتها تخفيفًا لانقالها عن كاهل خدمة العلم والمعارف. وهذا ما حدانا الى اشهار السرور بان الحضرة الخديوية الفخيمة انعمت برتبة ميرميران الرفيعة على الشهم النبيل صاحب السعادة يوسف باشا سابا مدير عموم البوسطة المصرية جزاء لما ابداهُ من الهمة والاقدام في اصلاح شؤون البوسطة المصرية وتقليل نفقات الجرائد والمطبوعات عند النقل. وهذا الانعام من جملة الادلَّة القاطعة على تعلُّق السوريين مستوطني القطر المصري بالجناب الخديوي العالي واخلاصهم الخدمة له وعلى ان سموهُ ناظر الى خدمهم وراض عنهم. والسوريون عمومًا يشكرون للعائلة الخديوية الجليلة تعطفها عليهم ومواصلتها اياهم بالنعم من ايام المغفورله محمد علي باشا جد العائلة الخديوية شكرًا تنادي به السنتهم وتشهد به اقلامهم واشدتهم

الجمعية الطبية المصرية

انشأ الاطباء المصريون جمعية طبية يتذاكرون فيها في ما يتعلق بصناعتهم فاجتمعت اجتماعها الاول الرسمي في ٣ ابريل الماضي في القاعة المعدة لها في ديوان المعارف تحت رياسة العالم العامل كبير الاطباء المصريين صاحب السعادة الدكتور سالم باشا سالم طبيب الحضرة الخديوية الخاص. وافتتح الاجتماع حضرة وكيل المعارف المصرية صاحب السعادة يعقوب باشا ارتين بخطبة وجيزة ابان فيها فضل الجمعيات وحرَّض على الثبات ثم تلاهُ حضرة الرئيس بخطبة الرئاسة فابان فيها غاية الجمعية وتلاهُ العالم العامل صاحب السعادة حسن باشا محمود بمقالة في داء الذيابيطس السكري وعلاجه وجرت بعد ذلك مذاكرة في هذه المقالة اشترك فيها سعادتلو ابانى باشا وعزتلو غرانت بك وعزتلو علوي بك وكان الاجتماع حافلاً بالعلماء والفضلاء

يتقدمهم حضرة صاحب السعادة المفضال عبد الرحمن باشا رشدي ناظر المعارف والاشغال العمومية فخرجوا بشئون على الذين انشأوا هذه الجمعية ويتمنون لها النجاح

بلغنا ان الشاب النبيه قسطنطين افندي شدودي تلميذ المدرسة الكلية السورية ذهب الى الاستانة العلية وامتحن في فن الصيدلية في المكتب الطبي الشاهاني فنال الديبلومـــا السلطانية المؤذنة له بتعاطي هذه الصناعة فتمنى له النجاح

مدرسة البنات بالفجالة

احتفلت جمعية الاقتصاد الخيري القبطية بافتتاح مدرسة البنات انشأتها منذ بضعة اشهر ففصت دار المدرسة بالمدعوين وكلهم من كرام الانام حتى اذا انتظم عقد اجتماعهم جعل التلميذات يتناوبن بتلاوة الخطب والاشعار وعرضت على الجمهور مصنوعات ايديهن وهي من المصنوعات المتقنة الجميلة. وقام بعض الحضور فخاطبوا الجمهور في فوائد مدارس البنات واثنوا على اعضاء جمعية الاقتصاد الخيري التي انشأت هذه المدرسة وعلى حضرة معلمتها ثناء طيباً ونحن نكرر صدى ثنائهم ونتمنى للجمعية وللمدرسة اتم النجاح

المطر في مصر

انشرت السحب في سماء القاهرة ليلة التاسع والعشرين من الشهر الفائت وهطلت الامطار الغزيرة هزيعاً من الليل وقد دخل شهر ابار (مايو) ولم تنزل السماء تمطرنا على مهل. وذلك نادر الوقوع في هذه الايام

نجاح اهل الشرق في الغرب

ابان المتطف مراراً كثيرة ان اهل الشرق لا ينقصهم عن مجاراة اهل الغرب الاَّ قلة الوسائط واما استعدادهم الفطري فمثل استعداد اهل الغرب واستشهد على ذلك بكثيرين من اهل سورية ومصر الذين ذهبوا الى اوربا واميركا فنافسوا الذين جاروهم من اهاليها ان كان في الدرس او في الصناعة او في التجارة. وقد اطلعتُ الآن على شاهدين آخرين الاوَّل ان الشاب النبيه احمد افندي فهمي حاز قصب السبق في مدرسة الفنون في باريس والثاني ان الوجيه الخواجه نقولا فرنيني البيروتي نزيل منشستر قد انتخب عضواً في مجلس التجارة في تلك المدينة. فهذا نجاح اهل الشرق في الغرب اذا توفرت لهم الوسائط وزالت من امامهم الموانع ن . ش

اصطناع الحرير وزرع الاصفنج او ضربتان على سورية

الاولى استنبَّ للسيوده شاردونه ان يصنع مادة تشبه الحرير اتم المشابهة وذلك باضافة مذوب بركلوريد الحديد الى مذوب ابيري من السلولوس النيتراتي ثم باضافة مذوب الحامض التنيك في الكحول الى المزيج

وصب ذلك كلهُ في اناء له ثقب دقيق متصل باناء آخر فيهِ ماء محمَّض بالحامض النيتريك فيخرج من الاناء الاول خيط حريري دقيق متين جدًّا والمظنون انهُ يقوم مقام الحرير فاذا تحقق الظن كان من اكبر الضربات على تجارة سورية

الثانية . ذكرنا غير مرة ان الافرنج حاولوا زرع الاسفنج زرعًا ونجحوا في ذلك وقد ثبت الآن نجاحهم فيهِ بعد اختباره ثلاث سنوات متوالية فان الاستاذ اوسكار شميت مستنبط طريقة زراعتهِ زرع قطعًا صغيرة جدًّا من الاسفنج منذ ثلاث سنوات فعاشت ونمت وبلغت مبلغًا عظيمًا جدًّا وظهر لهُ ان زرع اربعة آلاف اسفنجة لا يحتاج الى نفقة اكثر من ٢٢٥ فرنكًا . وقد عجبت حكومة النمسا والمجر من هذا النجاح العظيم وامرت بمجابة شطوط دلماتيا حيث يزرع الاسفنج وهذه ضربة اخرى على تجارة سورية فان جانبًا من اهاليها يتعيش من استخراج الاسفنج وبيعهِ

مضار الصواعق في اواسط افريقية

كتب الدكتور امين باشا من اواسط افريقية الى جريدة ناتشر الانكليزية يذكر لها مضارّ الصواعق التي شاهدها في تلك البلاد مدة اقامتهِ فيها من سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٦ وهي انها قتلت رجلين وامرأتين وابنين وابنتين وحرقت تسعة بيوت واقتلعت اربع اشجار وعمودين من اعمدة الاعلام وحرقت اعضاء رجلين ورضَّت اعضاء رجل آخر وضربت ابنة بالفالج وحرقت عدة من الجهول . وقد ذكر الدكتور امين باشا ذلك لينقض بهِ ما قالهُ العالم فن دنكلن في جريدة ناتشر منذ ثلاث سنوات وهو ان مضار الصواعق قليلة في اواسط افريقية اذ لا يذكرها احد من الذين كتبوا عن تلك البلاد . ثم استشهد بشوينفرت الذي ذكر في احد كتبهِ ان صاعقة اصابت ست نساء فقتلتهنَّ جميعًا . اما كتاب الدكتور امين باشا فلم يبلغ بلاد الانكليز الاَّ بعد ان مضى عليهِ ثمانية اشهر

ماء باريس

باريس جنة الدنيا على ما يقول واصفوها ولكن ماءها كدر ولا يتم الصفاء بلا الماء ولا عند شاربي الصهباء ولذلك ارتأى احد المهندسين ان يجلب اليها الماء عن امد تلث مئة واثني عشر ميلاً من بحيرة في سويسرا فتكون قناتهُ اطول من كل قناة صنعها البشر وتكون نفقاتها ثلث مئة مليون فرنك . والماء الذي يجري الى باريس في هذه القناة يروي ظمأ اهاليها ويدير كل آلاتهم بدل البخار وينير شوارعهم ومنازلهم بالنور الكهربائي لانهُ يصل المدينة مرتفعًا عن حياضها مئة قدم فيحصل من انحدارهِ قوة كافية لجميع هذه الاعمال

نباهة السرطان

قرَّر احد العلماء انهُ اراد صيد سرطان كبير من سراطين البحر فوضع لهُ طعمًا امام

حجر ووضع على فم الحجر الانشوطة لكي يصطاد بها حال خروجه فاخرج السرطان طعمة ليتناول الطعم فانعقدت الانشوطة عليه فعالج السرطان حتى اخرجه ونجا. ثم اعاد الرجل الانشوطة والطعم ولكن السرطان لم يمد مخلبه بل مد رجلاً من ارجله وجعل يلمس الانشوطة بها حتى عرف حدودها ثم مدّ مخلبه من تحتها واختطف الطعم

قناني الورق

استخدم الورق لعمل الصناديق والبراميل والمجلات والادلي والطسوت ونحو ذلك من الآنية وقد قرأنا الآن انه استخدم لعمل القناني ولان العمال يصنعونها منه بسرعة تفوق الوصف ويبيعونها باثمان بخسة جدًّا ومزية هذه القناني انها لا تتكسر فلا يخشى عليها في النقل

غريبة من غرائب السمك

ان في بحيرة طبرية من بحيرات سورية نوعًا من السمك يبني عشوشًا لصغاره من الاعشاب والاوراق والاصداف وقطع الخشب ويلصقها بصخر او بجذر شجرة على الشاطئ ويجعلها بيضية الشكل ويطينها بالطين ويدلي منها هنة كالبيضة تترجرج في الماء كما يترجرج السربر وبيض بيضة فيها فينقف البيض عن مئات من الاسماك الصغار ولا يزال ابواها يعتنيان بها حتى يريا انها صارت قادرة على السباحة ثم يفحان لها الطريق الى الماء ويخرجان معها يدفحان الصغير عنها على اسلوب ليس اغرب منه . وذلك انه اذا دنا منها عدوٌّ واوجست منه خيفة ركضت الى امها فتفغر امها فاها ويبتلعها حتى اذا جاوزت الخطر بصقتها من فيها من غير ان يناها سوء

باب الهدايا والتقاريظ

كتاب حضارة الاسلام في دار السلام

تاليف جميل افندي نخلة المدوّر

نحن في زمان اتسعت فيه المعارف بعد الذيول وبزغت فيه شموس التأليف والتصنيف بعد الأفول فلم نطمع ان نحظى في ايامنا بتأليف في الأدب نضاهي به الكتّاب الاولين ونباهي كتبة الاعاجم المعاصرين ونخلفه اثرًا يذكر لمن يأتينا من المطالعين حتى فاجأتنا رسائل " حضارة الاسلام في دار السلام " مبلغة المنى محققة الأحلام منتقاة من خمسة وثمانين مؤلفًا من أسنى مؤلفات العرب في كل فنّ ومطلب منسوجة على ابدع منوال في الرواية والاخبار والوصف والنقد والاسناد جامعة لمحاسن التعبير والتأليف في كتب العرب ولبدائع الوصف والنقد والتنسيق